الخطاب المقدماتي في الأعمال السيميائية المُترجمة لرشيد بن مالك

كتاب -السيميائية الأصول، القواعد والتاريخ- مثالا.

ط.د فاطمة عسول*

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر)

assoul-fatma@univ-eloued.dz

أ.د حمزة حماده*

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر)

hamada-hamza@univ-eloued.dz

مخبر بحوث في الأدب الجزائري ونقده

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2024 / 04 / 02	2024 / 04 / 10	2024 / 04 / 14

مُلخّص البَحث

تروم هذه الورقة البحثية إلى الوقوف عند الخطاب المقدماتي في الأعمال السيميائية المترجمة لرشيد بن مالك هذا الأخير الذي يعد من أبرز النقاد الجزائريين الذين كان لهم الفضل في إرساء معالم هذا المنهج في المدونة النقدية الجزائرية، متخذين من كتاب (السيميائية الأصول، القواعد والتاريخ) نموذجا للدراسة، حتى نكشف عن أهمية هذه العتبة وماذا قدم لنا من خلالها المترجم انطلاقا من دراسة البناء المعماري لها.

الكلمات المفتاحية: الخطاب المقدماتي؛ السيميائية؛ الترجمة؛ رشيد بن مالك؛ السيميائية الأصول، القواعد والتاريخ.

Abstract

This research paper aims to examine the introduction to the semiotic works translated by Rachid Ben Malik, the latter of whom is considered one of the most prominent Algerian critics who had the credit for establishing the features of this approach in the Algerian critical code, taking the book (Semiotic Principles, Grammar and History) as a model for the study. In order to reveal the importance of this threshold and what the translator presented to us through it, based on the study of its architectural construction.

Keywords: Introduction speech; semiotics; Translation; Rashid bin Malik; Semiotic origins, rules and history.

*ط.د فاطمة عسول assoul-fatma@univ-eloued.dz

1. مقدمة

تُعد المقـدمة من بين أهم العتبات التي يقف عندها القارئ، بعد العنوان والغلاف، فهي الخطاب الذي يَلِجُ من خلاله القارئ إلى فحوى الكتاب، إنَّها الملخص الموجز لما تطرق له المؤلف، فمن خلالها يتم الإعلان عن نوايا الكاتب وفيها يقدم شرحا لكل ما يتعلق بالنص بشرح مبسط يطول ويقصر حسب الموضوع المتطرق له، وفيها يُبدي الكاتب سبب اختياره للموضوع والدوافع التي كانت وراء هذا الاختيار، وهذا ما نلمسه في الأعمال السيميائية المترجمة للناقد الجزائري رشيد بن مالك، فمن خلال الاطلاع على مدوناته نلمس مدى اهتمام الناقد بهذه العتبة والتي أحيانا تُغنينا عن الغوص في متن الكتاب، حيث نجده يعرض لنا المواضيع أو النصوص المترجمة وسبب اختيارها تحديدا مُقدما في الوقت نفسه لمحة عن أصحابها وكيف جمعتهم اللقاءات والحوارات وكذلك النقاشات التي دارت بينهم، والصعوبات التي اعترضته أثناء الترجمة، والنقاد الذين أُوكِلت لهم مهمة مراجعة وتدقيق العمل المترجم.

وقد وقع اختيارنا هنا على العمل المترجم لرشيد بن مالك والذي يحمل عنوان (السيميائية الأصول، القواعد والتاريخ)، ومن هنا نطرح الإشكاليات الآتية: ماذا نقصد بخطاب المقدمات؟ وعم كشفت لنا مقدمة كتاب (السيميائية الأصول، القواعد والتاريخ)؟

2. اضـاءات نظرية

عرف الخطاب النَّقدي الجزائري العديد من الابدالات المنهجية، فقد بدأ انطباعيا من خلال الاكتفاء بظاهر النص والوقوف على الأخطاء اللغوية، ومن ثم سياقيا وفيه تم تفسير النّص انطلاقا من مؤلفه وبالظروف المحيطة به اجتماعية كانت أو نفسية أو تاريخية، وبعدها واكب النَّقد الجزائري التطور الحاصل في الساحة النَّقدية الغربية والعربية فانفتح على النسق وتجاوز السياق، وكان ذلك مع (البنيوية؛ السيميائية؛ الأسلوبية والتفكيكية)، هذه الأخيرة التي جعلت النّص في مقدمة النّاص، فبحثت بين سطوره وكشفت عن المخبوء فيه استنادا لمجموعة من الآليات الخاصة بكل منهج، ومن ثم جاءت مرحلة ما بعد النص لتتجاوز الإثنين (النَّص والنَّاص) وأولت كامل عنايتها بالمتلقي (القارئ) فأصبح هو محور العملية الإبداعية وصارت مهمة المؤلف تنتهي بمجرد بداية عملية القراءة.

ولا يخفى علينا أنَّ النّقد الجزائري قد انفتح على هذه المناهج بفعل الترجمة والمثاقفة، هذه الأخيرة التي كان لها الفضل في إرساء دعائم هذه المناهج في المدونة النَّقدية الجزائرية بفضل ثلة من النّقاد الذين خاضوا غمار التجريب وانفتحوا على الآخر الغربي، واستقوا منه العديد مع المعارف مراعين بذلك الخلفية الابيستمولوجية التي أسهمت في تشكيله، والتي بطبيعتها تختلف عن البيئة العربية، وقد جاء هذا الانفتاح في

شكل توليفة ثلاثية تمثلت في (الترجمة، التأليف، الممارسة) فالخطاب الأول «على الرغم من قلته في الخطاب النَّقدي المغاربي وانتقائيته، الذي تكفل بالنهوض به ثُلة من الباحثين المغاربيين الجامعيين على وجه الخصوص، إلى إطلاع القارئ العربي على مستجدات الساحة النَّقدية الغربية، ومواكبة تطوراتها، على الرغم مما يعتريها من نقص وخلل»[1] فالترجمة هي البوابة الأولى التي نهل منها الباحثين العرب جُل معارفهم، أما الخطاب الثاني فيعود الفضل فيه للأول والذي من خلاله استطاع النّقاد العرب أن يؤلفوا ويأسسوا لمجموعة من النظريات والمناهج، ويهدف هذا الخطاب إلى «التأريخ لهذه النظرية وتأصيلها والتعريف بها ضمن تفحصه لأهم مرجعياتها العلمية ومنطلقاتها النظرية بغية ارجاعها إلى أصولها التي انبثقت عنها، وتحديد العلوم التي أسهمت في بروزها و كذا الإضافات التي حققتها في مجالها، لتقريبها من فهم القارئ العربي وتيسير سبل استيعابها لديه»[2] فلما تمكن الناقد العربي من هضم تلك النظريات من خلال ترجمته لبعض الأعمال الأجنبية أو باطلاعه على ترجمات أقرانه، ولج عالم التأليف والتأسيس مستندا لأفكار وطروحات مؤسسي هذه المناهج، في حين جاء الخطاب الثالث ليتجاوز الإثنين «من خلال اتكائه في مقاربته للنصوص على مفاهيم هذه النظرية ومصطلحاتها، والأخذ بتوجيهاتها في تحديد مستويات النص بمختلف أشكاله وأحجامه-حكاية شعبية، قصة قصيرة، رواية- وضبط أبعاده، إلى محاولة اختبار مردوديتها التحليلية، وكذا إثرائها من خلال مدها بعناصر محلية تمنحها تلوينا فكريا خاصا»[3] أي اخضاع النَّص العربي لآليات هذا المنهج الغربي النشأة، وقد شهد هذا الخطاب بعض الاختلافات في مقاربة النص خاصة وأنَّ للنص العربي خصوصيته التي يستفرد بها، ولهذا انشطر النقاد إلى قسمين، فمنهم من كان وفيًا للمنهج ومنهم من كان وفيا للنّص، وفي تعاملهم مع المنهج هناك من جعل النّص في مقدمة المَنهج وهناك من فعل العكس، أما عن تعامل النقاد العرب مع الآليات الإجرائية لهذه المناهج فقد كان يشوبه بعض الاختلاف فهناك من تقيد بهذه الآليات تقيدا آليا وهناك من كان متحررا.

ويُعد المنهج السيميائي من بين المناهج النسقية التي لاقت حظها من الدراسة والاهتمام من قبل النقاد الجزائريين ونلمس ذلك في العديد من المؤلفات التي اتخذت من السيميائية موضوعا لها «كتلك التي قام بها كل من: رشيد بن مالك وحسين خمري وأحمد يوسف وعبد الحميد بورايو.... ولكن لا تكاد تأخذ طابعها المنهجي المنظم إلا عند الدكتورين عبد الملك مرتاض وعبد القادر فيدوح، فقد استهل الأول مشواره السيميائي بكتابه (ألف ليلة وليلة) الصادر سنة 1989، بمنهج سيميائي تفكيكي مركب وواصله بكتب أخرى مثل (أ/ي) (تحليل الخطاب السردي)، (شعرية القصيدة-قصيدة القراءة) ... في حين صدر للثاني كتابان نقديان سيميائيان (بين الدلائلية والتأويلية) و (شعرية الأقلام الغضّة»[4].

ومن الأسماء السيميائية الجزائرية الأخرى نذكر: «رشيد بن مالك في كتابه (تحليل سيميائي لقصة عائشة للكاتب أحمد رضا حوحو)، -نوار اللوز- (لواسيني الأعرج سيميائية النص الروائي)، كما قدم رشيد بن مالك في مجال التأريخ للسيميائية والاحالة على مراجعها وثيقة هامة ترجمها عن جان كلود كوكي، بعنوان (وثيقة السيميائية مدرسة باريس)»[5] نجد كذلك كتاب «(منطق السرد) للأستاذ عبد الحميد بورايو.... فضلا عن

دراسات أخرى للمرحوم بختي بن عودة وأحمد يوسف وأحمد شريبط وبشير ابرير ....»[6] وغيرها من الدراسات الأخرى.

ومحور هذه الدراسة سيكون الناقد الجزائري (رشيد بن مالك) هذا الأخير الذي أغنى المكتبة الجزائرية بالعديد من المؤلفات فجاءت تجربته السيميائية وتحديدا (السيميائية السردية) جامعة للخطابات السالفة الذكر فقد ترجم وألّف ومَارَسَ هذا المنهج، وأحيانا يستفرد بالأولى وتأتي متبوعة بدراسة، وأحيانا يجمع الثانية بالأولى من خلال تقديم طرح نظري يُتبعه بمجموعة من المقالات المترجمة، أما الثالثة فتأتي دوما مقترنة بالثانية، وفي كل دراساته نجد وفيا للمدرسة الفرنسية ذات التوجه الغريماسي.

3. الخطـاب المقدمـاتي بحث في ماذا؟

تمثل المقدمة في أي كتاب أو بحث علمي، المفتاح الأول الذي يلج من خلاله القارئ إلى معالم النص، ففيها يقدم الكاتب شرحا يطول تارة ويقصر تارة أخرى لكل ما يتعلق بمتن الكتاب وأحيانا تأتي شارحة؛ جدلية؛ مبررة لفكرة ما وداحضة لأخرى، إنَّها العتبة التي يقف عندها القارئ مطولا حتى يأخذ فكرة أولية عن مضمون الكتاب ولهذا نجدها أخر ما يكتب وأول ما يقرأ، وعتبات النص هي كل ما يُسمى "بالنص الموازي أو النص المصاحب (**para texte**) وقُدمت عدة مصطلحات كترجمة لهذا المصطلح، إذ يترجمه محمد بنيس بالنص الموازي ومختار حسني بالتوازي النصي، ومحمد الهادي المطوي بموازي النص وعبد العزيز شبل بالنص ألمحاذ، وسعيد يقطين بالمناص، وترجمات عديدة: المناصصة؛ النص المؤطر؛ النص المصاحب؛ العتبات...الخ وهذا يعود لتعدد دلالات الجزء الأول من المصطلح(**para**) "[7] أما فيصل الأحمر في كتابه معجم السيميائيات فيعرفها على أنَّها " مجموع النصوص التي تخفر المتن، وتحيط به من عناوين وأسماء المؤلفين، والإهداءات، والمقدمات والخاتمات، والفهارس والحواشي، وكل بيانات النشر التي توجد على صفحة غلاف الكتاب وعلى ظهره"[8].

وفي هذا المقام سيكون تركيزنا على عتبة المقدمة بوصفها «خطاب واصف لمضمون الكتاب وأسباب تأليفه، والمنهجية المتبعة في تأليفه، والمتاعب التي مرَّ بها المؤلف خلال فترة كتابة الكتاب»[9] إنَّها «خطاب نقدي يوضع في الأصل كعتبة تسهل للقارئ الولوج إلى العمل الأدبي، بالتركيز على الفلسفة العامة للكتاب أو الشاعر، وربط بعض النصوص بمناسباتها تسهيلا على القارئ لفهم مضمونها، ومحاولة الإطاحة بكامل مكونات النص الشكلية والمضمونية، وشرح بعض غوامضه ورموزه من أجل تشكيل رأي المتلقين وصياغة آفاق تلقيهم، وتوجيه قراءاتهم»[10]

وعطفا على ما سبق ذكره، نتوصل إلى أنَّ عتبة المقدمة تمثل العنصر الهام في أي عمل أدبي أو نقدي، بل يمكن القول أنَّها جواز المرور لأي نص لأنَّها هي من تعطينا لمحة أولية مختصرة عن لب الموضوع، لذلك نجد كثيرا من القراء أثناء البحث يكتفون بقراءة المقدمة، ولا يفوتنا أن ننوه في هذا المقام إلى أنّ المقدمة تتخذ شكلان فقد تكون (ذاتية) من كتابة المؤلف في حد ذاته، وقد تكون (غيرية) وفيها يتم كتابة المقدمة من طرف كاتب أخر، ونلاحظ هذا النوع من المقدمات في الكثير من الأعمال الأدبية.

4. الخطاب المقدماتي في كتاب (السيميائية الأصول، القواعد والتاريخ) لـ آن إينو، ميشال آريفيه وآخرون ترجمة: رشيد بن مالك.

يُعد الكتاب سالف الذكر من بين أهم الأعمال السيميائية التي ترجمها ونقلها الناقد الجزائري رشيد بن مالك للساحة النقدية العربية عامة والجزائرية خاصة، فقد ضم بين دفتيه ستة نصوص نقدية سيميائية لعدد من الأعلام المؤسسين للسيميائية في فرنسا، كتاب ينقل لنا المعرفة السيميائية من أقانيمها الأولى، ومن عند أبرز مؤسسيها.

إنَّ المطلع على مقدمة الكتاب هنا وهي مقدمة ذاتية من المترجم نفسه، يلاحظ أنَّ المترجم لا يكتفي بنقل النص من اللغة الأصل (الفرنسية) إلى اللغة الهدف (العربية) فقط، بل يتجاوز ذلك إلى البحث في معالم النص الأصلي، من خلال مجموعة من اللقاءات التي كانت تجمعه مع الباحثين الأصليين وكذلك الحوارات التي دارت بينهم، ضف إلى ذلك فتح باب النقاش حول العديد من القضايا التي يكتنفها بعض الغموض، كما نجده يولي اهتماما كبيرا للمصطلحات خاصة في ظل الأزمة التي يعاني منها النقد العربي عامة والجزائري خاصة والتي في مجملها ينجر عنها أحادية في المفهوم وتعددية في المصطلح، والسبب في ذلك يعود للترجمة بدرجة أولى، هذه الأخيرة التي تأتي مفككة غير موحدة، نتيجة غياب جهد جماعي مؤسس.

1.4 البناء المعماري لمقــدمة الكتاب

يستهل الناقد الجزائري رشيد بن مالك كتابه، بعرض أهم سبب كان له الفضل في تأليف هذا الكتاب وخروجه للعلن، ويعود ذلك حسبه إلى الأستاذ الدكتور عز الدين المناصرة، وتحديدا في فترة نهاية الثمانينات بولاية تلمسان، حيث كانت تجمعه لقاءات مع هذا الناقد متبوعة بمناقشات متعلقة في مجملها «بإشكالية تلقي السيميائية في المؤسسة العلمية العربية، كافتقاد القارئ العربي إلى المرجعية التاريخية لهذه البحوث، وافتقاره إلى الأرضيات البحثية التي انطلقت منها، والتيارات العلمية التي مهّدت لظهورها، وفوضى المصطلحات التي تعد السمة الغالبة في الخطاب النقدي العربي الجديد»[11] ومن هنا نلاحظ مدى اهتمام المترجم وسعيه إلى تكوين وبناء قارئ عربي يعي تماما الخلفيات التاريخية الأولى التي أسهمت في تشكيل السيميائية، وقد أوكلت مهمة مراجعة هذا الكتاب للأستاذ الدكتور عز الدين المناصرة.

ومن ثم يعرض لنا المترجم في مقدمته هذه النصوص التي اختارها للترجمة وسبب اختيارها وحتى ظروف الترجمة من لقاءات وأحاديث كلها يسردها المترجم بكل تفاصيلها، ويمكن ادراج هذه النصوص كالآتي وحسب ظهورها في المقدمة.

1- نص بعنوان (السيميائية الأدبية لميشيل آريفيه): كان هذا النص الأول الذي ترجمه الناقد في هذا الكتاب، وعرض ترجمته على الأستاذ (عز الدين المناصرة) لمراجعته وكانت المراجعة ثنائية بينهما وفي أدق التفاصيل، حتى أنَّ الناقد الجزائري رشيد بن مالك لم ينشره بعد ترجمته مباشرة بل استغرق وقتا طويلا لقراءته وتنقيحه وتعديله، وقد كان تركيزه هنا على المصطلحات بشكل خاص، وفي هذا العمل الترجمي يسرد لنا المترجم التجربة الفريدة التي جمعته مع الناقد (عز الدين المناصرة)، والفضل لذي أسداه له،

وبعضا من الحوارات التي دارت بينهما وأهم القضايا التي تطرقوا لها.

2- البحث الثاني خصص لترجمة كتاب الباحثة الفرنسية آن إينو الموسوم بتاريخ السيميائية: وقد كان دافع هذه الترجمة لقاء جمع الناقد رشيد بن مالك بالباحثة الفرنسية (آن إينو) في باريس، هذا اللقاء الذي تطرق فيه الباحثان للعديد من القضايا، حيث نجدها تحدثه عن لقاءاتها مع نقاد كبار من أمثال: طه حسين؛ نجيب محفوظ؛ يوسف إدريس وتوفيق الحكيم وأ.ج. غريماس، وعن تضحياتها خدمة للبحث العلمي وكثيرا من الأمور الأخرى، وفي نهاية هذا اللقاء اتفقا على ترجمة كتابها سالف الذكر، وفق خطة أبدت الباحثة اعجابها بها، وقد كانت هذه الترجمة قائمة على المحاورة مع الباحث في العديد من القضايا المرتبطة بالسيميائيات وخاصة فيما يتعلق بالمصطلحات المستعملة في الكتاب، وقد كان يلجأ المترجم إلى الباحثة كلما استعصى عنه أمر وكانت هي في الوقت نفسه تجيبه عن كل تساؤلاته إجابة مستفيضة، وبعد تقيد الناقد بتلك الملاحظات أعاد صياغة البحث من جديد ومن ثم عرضه على كل من (عبد الحميد بورايو) و(عبد القادر بوزيدة) لمراجعته في النسختين الفرنسية والعربية.

3- البحث الثالث جاء بعنوان (السيميائية مدرسة باريس لمؤلفه جان كلود كوكي): وهو عبارة عن «رصد لأهم الإنجازات السيميائية التي حققتها مدرسة باريس، وتحليل معمق للتيارات اللسانية التي كان لها عميق الأثر في تعميق المعرفة المنهجية واختبارها، في أثناء التصدي للظاهرة الموضوعة قيد الدرس والتحليل»[12] وقد جاء هذا العمل كامتداد للبحوث السابقة التي تسعى إلى رصد المسارات العلمية التي قطعتها السيميائية، وقد كان الناقد المترجم قبل ترجمته لهذا النص حائرا حول أي نص يختار هل يترجم نصا تطبيقي أم ينقل للقارئ العربي طرحا نظريا؟ خاصة وأن هذا الأخير لن يفهم الأول في غياب الثاني، ولهذا نجده قد استقر على الخيار الثاني في ظل افتقار «المكتبة العربية إلى المؤلفات المتضمنة الأصول العلمية التي مهدت لظهور السيميائية، ويعتبر إدراك هذه الأصول التي تتفرع إلى حقول معرفية متنوعة أساسا في خلق المرجعية العلمية التي استمدت منها السيميائية أجهزتها المصطلحية وأدواتها الإجرائية المتبدية بشكل واضح في التمارين التطبيقية لهذا كله أقدمت على ترجمة هذا النص»[13] وهذا النص كسابقيه مبني على المحاورة مع صاحب الكتاب، مستفيدا من الناحية المصطلحية من (قاموس السبيل لدنيال ريغ) ودراسات (عبد الحميد بورايو)، وقد كان حديث الناقد المترجم رشيد بن مالك مطولا حول هذا النص، فقد أشار له بكل جزئياته وبشكل مفصل.

4- النص الرابع بعنوان (السيميائية، نظرية لتحليل الخطاب للسيميائيين جان كلود جيرو ولوي باني): إنَّ سبب اختيار الباحث لهذا النص تحديدا هو «بساطة الأسلوب وتمثله الواضح لقواعد النظرية السيميائية، وتدعيمها بتمارين تطبيقية يتحكم بها رصد مستويات التحليل إلى بناء خاضع لتدرج يرقى بالقارئ من الملموس إلى المجرد ومن البسيط إلى المعقد» [14] ويعد هذين الباحثان من الرواد المؤسسين للسيميائية في فرنسا، اهتموا بالتحليل السيميائي للخطاب الديني، في الحقيقة المترجم يعرض في مقدمته هذا النص بشكل مفصل ولهذا نجدها مطولة جدا وشارحة، أما النص الخامس فقد جاء دراسة تطبيقية

لواحد من مؤسسي السيميائية ذات التوجه الغريماسي، وهو نص من كتاب (جوزيف كورتيس) تحت عنوان (التحليل السيميائي للخطاب من الملفوظ إلى التلفظ) في حين ختم المترجم كتابه بنص حمل السيرة الذاتية والعلمية لـــ: أ.ج.غريماس.

كانت هذه هي الأبحاث التي ترجمها الناقد الجزائري رشيد بن مالك في كتابه هذا، وقد أشار لها بشكل مفصل ودقيق وبوقفة مستفيضة مع كل بحث، حتى أنَّ المقدمة قدمت للقارئ العربي هنا ملخصا شاملا موجزا دقيقا لما ورد في ثنايا الكتاب، كما نجد المترجم يستغل الهوامش فيشير من خلالها إلى بعض المؤلفات التي غرف منها بعض الأفكار أو استعان بها في طرحه هذا، إضافة إلى تعريفه ببعض الشخصيات والتي ربما لا يعرفها القارئ أبدا كحديثه عن الأستاذة (ندى طوماش) وهي التي أشرفت على أطروحته في الدكتوراه، دون أن ننسى حديثه عن الأستاذ الدكتور (عز الدين المناصرة) حيث نجده يقدم لمحة عن سيرته العلمية وكيف كان أول لقاء بينهما.

5. خاتمة

في ختام ما تقدم توصلنا لجملة من النتائج نوجزها فيما يلي

- أنَّ الخطاب المقدماتي يُعد عتبة رئيسية وضرورية في كل بحث، ويأتي كبطاقة تعريف للنص أو الكتاب.
- عرف الخطاب النقدي الجزائري العديد من الأعمال السيميائية المترجمة، وقد كان أبرزها أعمال الناقد الجزائري رشيد بن مالك.
- من بين أبرز الأعمال السيميائية المترجمة لرشيد بن مالك نذكر كتاب (السيميائية الأصول، القواعد والتاريخ) لـ: آن إينو وميشال آريفيه وآخرون، هذا الأخير الذي ضم ستة بحوث خمسة تنظيرية والسادسة منها تطبيقية، نصوص نقلت لنا الطروحات النظرية التي اتكأت عليها السيميائية والعديد من القضايا المتعلقة بهذه الأخيرة.
- إنَّ مقدمة الكتاب هنا أبانت لنا عن مضمون الكتاب بشكل مفصل ودقيق، فالمترجم هنا أعطى لهذه العتبة حقها من الدراسة والعرض.

إحالات البحث

[1] قادة عقاق: الخطاب السيميائي في النقد المغاربي، دار الألمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، ط1، 2014، ص52

[2] المرجع نفسه، ص52.

[3] المرجع نفسه، ص54.

[4] يوسف وغليسي: النقد الجزائري المعاصر من اللانسونية إلى الألسنية، إصدارات رابطة ابداع الثقافة، قسنطينة، د.ط، 2002، ص134.

[5] المرجع نفسه، ص138-139.

[6] المرجع نفسه، ص139-138.

[7] نعيمة سعدية: استراتيجية النص المصاحب في الرواية الجزائرية -الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي- للطاهر وطار أنموذجا، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، المجلد06، العدد 01، 2009، ص223-224.

[8] فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2010، ص 223.

[9] إيهام زياد الوردات: العتبات النصية عند محمد القيسي، حوليات الآداب واللغات، العدد 09، مجلد 02، نوفمبر 2017، ص91.

[10] المرجع نفسه، ص91.

[11] آن إينو، ميشال آريفيه وآخرون: السيميائية الأصول، القواعد والتاريخ، تر: رشيد بن مالك، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، ط1، 2008، ص 07.

[12] المصدر نفسه، ص11.

[13] المصدر نفسه، ص12.

[14] المصدر نفسه، ص16.

مراجع البحث

المصدر

1. آن إينو، ميشال آريفيه وآخرون: السيميائية الأصول، القواعد والتاريخ، تر: رشيد بن مالك، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، ط1، 2008.

المراجع

2. إيهام زياد الوردات: العتبات النصية عند محمد القيسي، حوليات الآداب واللغات، العدد 09، مجلد 02، نوفمبر 2017.
3. فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2010.
4. قادة عقاق: الخطاب السيميائي في النقد المغاربي، دار الألمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، ط1، 2014.
5. نعيمة سعدية: استراتيجية النص المصاحب في الرواية الجزائرية -الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي- للطاهر وطار أنموذجا، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، المجلد 06، العدد 01، 2009.
6. يوسف وغليسي: النقد الجزائري المعاصر من اللانسونية إلى الألسنية، إصدارات رابطة ابداع الثقافة، قسنطينة، د.ط، 2002.